مناجاة البوح

تريكي محمد

فلة ساكري

دار خطوة للنشر و التوزيع و الترجمة 2022

يمنع نسخ,إشتقاق أو إعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل, سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية دون إذن خطي من الكاتب .

عـــنوان الكتـــاب	***مناجاة البوح***
مؤلـــف الكتـــاب	***مجموعة مؤلفين***
لتصميم الغلاف	***لمياء عـــــلان***
الإخراج الفني	***سميرة نويري***
الطبـــعة الأولـى	***جانفي 2022م- 1443هـ***
الإشراف العام	***خولة بوقروة***

978- 9931- 9686 -9 -2 isbn

للتواصل و الاستفسار :

koutwahedition@gmail.com

الإهداء

إلى عشاق الحرف السرمدي والبوح الأزلي

إلى تلك الأنفس المرهقة التي أنهكتها متغيرات الحياة القاسية فاتخذت من البوح الداخلي سلاحا،مناجاة الروح أمالا،ومغازلة الألم ابتسامة ونجاة.

إلى كل من أبدع معنا ها هنا، ونثر بذور سيمفونياته الإبداعية شعورا وبوحا،فعزف مطولا على أوتار العطاء والتميز والرونق والجمال.

إلى كل من ساهم في هذا الكتاب منذ الفكرة إلى التوهج وصولا للطبع.

مقدمة

هي أرواح توهب ومشاعر تمنح، هي قلوب تحب وأنفس تحن وتعشق

هي ذوات تتألم وأجساد تضعف وتنكسر، وللبوح تأبى وتتمرد.

هي مشاعر متناقضة ما بين قلب يريد وعقل يخاف من تكرار سيناريو ذلك الماضي الأليم واللدغ من جحر الخيانة ولهيب غدر الصديق والقريب والحبيب.

هي حياة عنوانها الخوف والألم، وقسوة الأنا والخذلان والوجع.

فما بين ذلك الحب الشجي الذي يأسر النفوس ونسمات الهوى الاستثنائي التي تسافر بالعقول، توجد مخلفات تتعب الذات وترهقها وتجعلنا نعيش بين دوامة من المشاعر المتناقضة، فنار الخيانة تحرق دون شفقة، وصدمة الفراق تكوي دون رحمة....ويبقى البوح أنيس الروح وملاذها الآمن للتخفيف من وقع ما آلت إليه حياتنا.

مذهلتي مبدعة الجمال

كل ما فيك يعجبني ..

كل ما فيك جميل ..

كل ما فيك حب ..

كل ما فيك كلمات لها سحر يأسرني..

كل ما فيك نظراتك تودي بقلبي فتيل ..

كل ما فيك صوت أدمنت على نعومته ..

كل ما فيك ضحكة هزت مشاعري..

كل ما فيك عطر أبحر بعالم الشوق الكبير ..

كل ما فيك جمال لا يوصف...

أنت لقلبي راحة العليل...

ما تمنيت جمالا يفوق جمالك ...

ولا يبتسم العمر إلا بطلة وجهك ...

فإنني البسمة التى قلبي بها يعترف...

جمعني كل معاني الأنوثة في أنوثتك أنت..

أخذتي من كل بستان ما يشاء اعترافي لعشقك

فالحروف تزين بوصفك يا أميرتي

والشعر خلق ليصف جمالك ...

بقلم: ساكري فلة

همسة دفينة

أرفع قلمي لمناجاة حزني وألمي وأسأل فؤادي مشفقا على حالي حزن يمضي وإحباط يسري ووجع يفتن ذاتي ويحطم شرايين روحي.

حاولت بالمداد رأفا على حالي مادحا بعضا من سجال سطور حياتي فتهت بالأرجاء نازفا بقلبي مرميا بين آهات وذكريات جب الماضي غزت حروف الحنين قافية قصيدة عشقي فرحت أسافر بعقلي للقيا الحبيب وشوقي الأزلي.

وعاتبني اللقاء بدمعة شوق، فانهارت حروفي وتشتت كلماتي أمام يأسي واكتئابي تألمت أحضاني وارتجف قلبي، وتمردت مشاعري معلنة خارطة زوالي

شوارع صامتة وبيوت خاوية، وأنا والألم وذاك الحب المجهول والوجع المغروس سرابا قاسيا.

نار أوقدت وأرض احترقت، وحرب اشتعلت ونفوس حطمت واستسلمت..... مستقبل مجهول وقلب مسجون، ووجع محتوم لحياة عنوانها قدر محسوم.

بقلم: محمد تريكي

إنّها العاصفة

داخل قلعتي الوهميّة، في ربوع حارتي الأزليّة، بين جدران غرفتي الحجريّة، من وراء نافذتي البلّوريّة، أحدق لربّ السّماء المليّة بحق الله ما فعلت جليّة !!!

حزنت لأنّه حطّم أسواري، وقد أدخلته من الباب الواسع لداري، اعتبرته من الأحبة وللقلب دوائي،لكنّه سكب الملح على قلبي وصار دائي !

قصتي أوهامٌ، أمّا أنا فبطلةٌ حقيقيةٌ، عرّفوني بنفسي ما أنا بغبيّة، معلقة أنا بين بر الأمان وشاطئ الأوهام، مسلوبة الإرادة منهوبة الحياة، قالوا عني كثيرة الظّنون، بل صديقة رفيقة للجنون، لا أريد الكمائن الدبلوماسيّة، فأنا حسّاسة وواقعيّة، وددت تحطيم أحلامي الطّفوليّة لكنَّ صاحبي ذو تجارب ميدانيّة.

قصتي معه غزوة عابرة خياليّة، هشمت قلبي البريء بوحشيّة، لم تكن تلك الكلمات رسماً، بل نقشاً سرمديا يعرف بمصطلح العذاب، يولد ثم يموت ثم يبعث حياً عندما ترتدي الأرض رداء الظّلام جلياً.

إنّها العاصفة! عاصفة الظلام والأوهام، عاصفة الحياة في الخريف الصّاخب، عاصفة الحب في قاموس الانهزام، تعصف جامعةً حطام الماضي ململمةً بقايا أشلائي، ذاهبةً بي إلى مجهولٍ لطالما اخترته دائماً، على نفسي وقلبي واحتياجي، على رغبتي وعنادي وكبريائي. نعم، إنّه المجهول، دائماً ما كان القرار الصائب في حياتي.

بقلم: مير حنان

حنين وشوق

اليوم ليس كباقي الأيام ..نعم إنه يوم مميز بالنسبة لي أحسست وكأن روحي الميتة عادت للحياة،نعم قلبي نبض من جديد، حدث شيء لم يكن في الحسبان لم أكن أتوقع أنه بعد كل تلك الأحداث

سيأتي هذا اليوم، لكن بداخلي هناك شيء ما يقول لي ستعيشين يوما جميلا... شعور رائع لكن يصاحبه صبر جميل، وهاهو هذا اليوم قد أتى لا أعرف إن كان تأخر أم جاء في وقته، المهم بالنسبة لي أنه أتى .. بينما أنا جالسة في مكتبة الجامعة منغمسة في أوراقي و قلمي الذي كان يناديني للكتابة وأفكاري المشتتة ..

إذ به يدخل، وقعت عيني في عينه، كانت نظرات مسروقة لكنها حكت الكثير أجل الكثير .. قالت ما عجز اللسان عن قوله، بالنسبة لي وله نظرة شوق وحنين، نظرة تفاؤل وأمل، ولكن لا أحد منا بادر في الحديث مع الآخر كلانا كان ينتظر من يتكلم أولا، لكن لا أحد تكلم وكأن الحديث ذهب والكلمات تلاشت أما أنا فاعتبرته غرور الحب وبقينا على هذه الحالة حوالي ربع ساعة يذهب للجلوس بعيدا عني ثم يتجول في أرجاء المكتبة وينظر لي ولا حديث وكأنه يقول ألا تودين الحديث معي؟ لما كل هذا الغرور؟ ألا يهمك أمري؟ لما لا تسألين عني؟ فنحن لم نرى بعض منذ مدة ولم نتحدث مع بعض منذ فترة أيعقل أن تكوني نسيتني

وأصبحت لا تبالي لأمري ؟... فأجبت أنا في قلبي .. أهلا بك يا من سكن القلب يوما .. فكيف لي أن لا أحدثك بعد أن جاءتني الفرصة

للقائك من جديد، وحتى إن كان لقاء قصيرا فهو يعني لي الكثير، كيف تقول عني مغرورة وأنا لا أعرف سواك. لكن حين أراك الكلام يذهب والقلب يحن،

أنظر إلى عيني ستقرأ ما عجز اللسان عن قوله، أنظر جيدا أنا كما أنا لم أتغير فقط أصبحت بلا روح بدونك، تقول أمرك لا يعنيني وأنا من يبحث عنك في كل مكان، ألا تعلم أن حياتي بدونك لا معنى لها بل سألت عن حالك لكن أنت لم تسمعني وحتى وإن لم أسأل يكفيني رؤيتك بخير وسلام

.. عفوا ماذا تقول أنساك هل جننت؟! أم ما الذي أصابك ! .. كيف للنبات أن ينمو بلا ماء وكيف للشمس أن تنسى الغروب. هكذا حالي أنا حتى وإن لم أعد أحبك أو أن حبي لك محرم أو أجبرت على أن أخرجك من حياتي أو أن لا أحدثك فاعلم أنني مجبرة على كل هذا، لكن ستبقى ذكرى

جميلة عشتها يوما حتى وإن لم يكن لي نصيب بحبك، فمعك عرفت معنى الحب، معنى الصداقة والوفاء ... اليوم ليس كباقي الأيام ليته لم ينتهي، ليت الوقت توقف حين اللقاء.

بقلم: حدة بنس..

رحلة جنون

لأن العشق إقصاء أعمى لبقايا عذراء سيبقى جرحي الذي لا يندمل حرية صامتة تقترف الاحتراف. بعيدا عن ملاجئ الورق ومغلفات العين؛ ومن أجل ذلك أصبح من الصعب يا حبيبي التفكير فيك.

هذا لا يمنعني من أن تكون التضحية رغبة فيك من تفكيري لترهن الحروف في مقبرة المتاهات المجهولة عسى أن يستجيب ذلك الدعاء ويندثر هذا الخواء الذي يملئني؛ وقد لا أظن أنني سأدخل إلى قصيدة قبل أن أدخل إلى حزني. ونفسي التي أدمنت صناعة الحرف من مهازل البحر قبل أن تسرقني صهوات الهجر فوق معبد المفردات.

وهذا الحب الأزلي مطالب بالصبر ومقتل ألغى طفولة الخجل ... والخجل ألغى أسماء من حقيبة العشق حيث تطير الرؤى قبالة اللامنتهى.

والآن جرحا يسكنني ليسألني قلبي إن كنت تركت ورائي من يقرأ مواجع السفر وهي تذرف الغياب من شفاه الجمر ... والفرق بين عشيرتي ومدينتك أن الأولى خجولة مثلي والثانية مشاغبة كالشعراء... ويبقي قلبي ملجأ لآهاتي والشوق يعصرني ما فتئ أن يتسع يوما بعد يوم حتى جال بين جوانحي المكسورة نبض بحبك وقلبي مفتوح لقلب قد يأتي من أجل بث علامة الحب الصادق المقدس.

وقبل أن تجف حبات المطر على وجه الأرض... ولتكتمل جدالية التعاقب لربما قصة حبي لك صنعها القدر؛ ومن أجل ذلك صار

طيفك يذوبني كمقطع الجليد وأخاف أن تخذلني كلماتي وهي توحي لك بحبي.

أتيت رغم أمطار الشتاء حاملة معي أوراقا من توقيعي ولا داعي للسؤال ففي هذا الركن من المدينة لا أظن أنني سأجيب ...وليس لدي مانع بأن تستجوبني فهو حب لا تسألني. أوصيتك بقلبي وبسهولة تغيرت الأحلام وأنت العاشق رحلت وتركت الذكريات وكلمات جميلة قلتها يوما أعلم أنني سأموت وأقتل قلبي حزنا عليك أحلم دوما بالتواصل ولا تهمني فنون التجوال عبر مسالك الضياع ما زلت أذكر خاطرة الرحيل وجرح الكبرياء حيث ورطت جملة قصيرة بنداء ترغب شهقة النقاء مثل عروس فاتنة.

إني أنوء بالأحزان بين الظنون والأشجان وأخاطبك مثلما تأتيني الكلمات يوما كيفك يأتيني وأحبك ولا يعنيني، هل أنت عاشق أم لا؟

لأنك بعد أمي ولدني وجودك وعزفت آخر مقطوعة من تلحيني ومن كلماتي أحببتك وأحبك بقدر أحلام الأطفال وهم يبكون بدموع الإنسانية وبقدور الجميع أن يعيش سعيدا وبفخر وقناعة وصبر وأمل وإرادة تحترف فن الحب من أجل القيام بعمل صالح ملأه الاحترام وعلى هذا النحو نسعى دوما لتنمية الحب.

ويكفيني أن أحبك على الطريقة العربية بالرغم من بعدك وأنا أتيت في عوالم رحلة جنون فمن يدري إن كنت سأراك يوما.

بقلم: هديل صاحبة القلم الحزين.

آلام الخيانة

جالسة في غرفتي وسط عتمة الظلام و أحمل في يدي كأس القهوة خاصتي، فقمت أقف أمام نافذة غرفتي أستنشق الهواء النقي، وفجأة لمحت عيناي دفتر مذكراتي ويومياتي فبدأت بقلب صفحاته و التمعن في كتاباتي، وبدأت الذكريات ترجعني للوراء وتذكرني بأشخاص كانوا ذات يوم معي. و فجأة اختفوا من حياتي. فأحسست بشعور غريب كغرابة الحياة لامس قلبي، و إلهام شديد جعلني أرفع قلمي لأرسم كلماتي على ورقة بيضاء دون أن أدري: شعور ما بداخلي يقلقني، كلمات تخنقني، قلبي يؤلمني، وعقلي مشتت مليء بالأفكار، هناك الكثير من الكلمات بداخلي أحس و كأنها حرب تعاركني، أشعر أنني غريبة في كل الأماكن التي ألجأ إليها، لا أنتمي لأحد ولا أحد ينتمي لي.

كل الوجوه تبدو لي مألوفة، مصابة بلعنة الخيانة: الحياة مزقتني كثيرا يا سادة و هناك الكثير من المواقف التي حطمتني، فجعلت مني إنسانة أخرى تغيرت تماما و تغيرت كل الصفات التي كانت تميزني فصرت أحتار حقا من أنا ؟؟ في كل مرة خيبة رغم صدق مشاعري و عفويتي فصرت أحس و كان الحياة تنتقم مني .....أم أن طيبة قلبي تدفعني إلى الندم. أكثر ما يؤلمني هو شعوري بالتأسف على نفسي بدون مقدمات ايجابية أنا أكتب و أنا أتألم حقاا، و الدموع ما هي إلا تعبير يعكس شعوري لم أتخيل يوما أن أكون كاتمة لكل هذا الحزن الذي بداخلي، لم أتوقع يوما أن السيف الذي سيقطع شرايين قلبي حزنا، هو الشخص نفسه القريب إلى قلبي، شخص آمنت به في كل حياتي. أسوء شعور في الحياة هو الخيانة: هي كلمة صعبة وثقيلة على لساني تجعلك تتمنى لو تفقد الوعي عندما تشعر بها، و

شاءت الأقدار و ها أنا أتحدث عنها اليوم في كتاباتي بالرغم من هروبي الدائم لنطقها ....أصعب ما مررت به هو خيانة أعز شخص هل جربتم يا سادة شعور:

أن تثق بشخص ما!! فتصبح الثقة خيبة و هل جربتم شعور أن تكونوا عفويين صادقين في مشاعركم تحبوا من أعماق قلبكم ..أن يكون شخص ما في حياتكم هو الحياة و القلب النابض؟؟

فيترككم فجأة و هكذا دون مراعاة المشاعر أو أي اهتمام: (جرح عميق يسكن في قلبي و لا ينسى أبدااا) نعم هكذا حدث معي يا سادة. أن تكون شخص نيته صادقة في وقتنا الحالي صعب جدااا،

صدقوني لا مجتمع يرحم ولا حبيب يفهم ولا صديقة تؤمن؟؟ و من كثرة خيباتي أصبحت أتجنب أشخاصا صادقين في حياتي و أخسرهم هروبا من الحقيقة، خسرت شخصيتي القوية و ابتسامتي

الطفولية، و تعابير وجهي الصادقة، لم أرد يوما أن أكون بهذا الحال، و صديقتي في بعض الأحيان تلومني على تصرفاتي معها و تدعي أني قاسية وأني ملزمة أن أتخلى عن مبادئي لأجل من أحب لكي لا أخسرهم، كيف أخبرها أن قسوة الحياة هي من جعلت بي هكذا ؟؟ أعرف أن جرح البعيد يشفى ولكن جرح القريب يكلفك وقت، والخائن يكلف نصف عمره و هو يبحث عن الأعذار و الخيانة هي الخذلان و لكن بحروف مختلفة فالحبيب يحتمل الكره إلا الكذب و الخيانة

...فقد عشت أشياء صعبة تفوق سن عمري، و قابلت أشخاصا يبتسمون في وجهي و خانوني وراء ظهري فتبا لكل أشخاص يتظاهرون بالصدق و العفوية و هم أهل النفاق فمشاعر الناس الصادقين

ليست لعبة. فكثير من هم حولي ولكن قليل من يفهمني إلا أختي، تبا للأعين التي تفضح ما بنا و تبا للابتسامات المزيفة التي ندعيها دوما كي نخفي أحزاننا و ما تحمله قلوبنا و كي لا يشفق علينا أحد ..فإن كانت يوما الحياة ضدنا و العالم ضدنا فنحن أشخاص نعشق التحدي ولا تستهينوا بقوتنا

نحن أشخاص سقطوا كثيرا ولكن وقفوا من جديد ..و تحية لأبي ذلك الذي كان دوما سندا لي في مواقف حياتي ولنصائح أمي التي أنارت دربي بكلمة سكنت قلبي و أحيتني من جديد و لأختي الكبرى التي كانت مصدر تفاؤل، شكرا لكل شخص علمني درس و اتخذت منه العبر و لا زلت نجمة و أبقى نجمة .....

بقلم: عباس نجمة

*****

.

فتاة تدعى نجمة

هو شعور و إحساس و جرح عميق يسكن بداخلي فمن فضلكم لا تتهموني أني أبالغ في كتاباتي هذه ...هي كلمات كتبتها خصوصا لها و هي تعرف جيدا من هي و لكل صديقة تحب صديقتها المقربة و تستطيع أن تضحي لأجلها، و لكل صديقة افترقت مع صديقتها لأعذار تافهة أو ربما خذلتها و لم تستطيع نسيانها، تعالي اقرئي سطوري و افهمي عمق كلماتي .....أتحبينها !؟

نعم بالتأكيد و هل هذا سؤال أكثر مما تتصوروا، و يا ليت المشاعر كانت ترى لترى حجم محبتي لها .... من تكون بالنسبة لك و لماذا هي فقط ؟؟: كانت صديقتي المقربة و المفضلة لدرجة أنها جعلتني أكتفي بها هي فقط ..و معها عرفت جيدا معنى الصداقة و ماذا تعني حقا، كلمة (صديقتي المقربة) ... لماذا هي فقط: كانت هي صديقتي المقربة حينما ظن الجميع أني بلا أصدقاء كانت هي أملي الوحيد في الصداقة حينما خذلني و غادرني الكثير ممن أحببتهم ؟ و الأكثر من ذلك بيننا

أشياء مشتركة كثيرا لدرجة أني كنت أحتار حقاا هل هي نعم تلك الصديقة التي انتظرتها طويلا عندما كنت وحيدة. يا سادة إنها تشبهني كثيراا فكيف لا أحبها !!! تفهمني دون أن أتكلم و إذا

تكلمت تعرف جيدا ماذا تعني كلماتي ...كانت ضماد لجروحي التي لم يراها أحد عبر 19سنة.

كلماتها و نصائحها التي تلقيها علي بشكل قاسي جعلتني أستيقظ من حلمي البائس، صدقوني عندما كنت أجالسها كنت أحس و كأني أجالس طبيبتي النفسانية و عندما أضحك معها أنسى كل همومي و أحزاني، أعشق ضحكتي الهيسترية معها، كلماتها تمدني بالقوة و أنا في لحظة فشلي، و عندما تتكلم عن أحزانها هي أحس و كأنها تتكلم عني، و أحس أني أعرفها منذ زمن طويل ...آمنت بها كثيرا و قدست علاقتي معها و كنت دوما أدعوا الله أن يبقيها دوما معي، في لقاءنا الأول لم أحسس بشيء اتجاهها إلا أنها جعلتني فقط أضحك من قلبي و لكن في لقاءنا الثاني سكنت في قلبي و عاهدت نفسي أن تكون هي صديقتي المقربة وتوأم روحي وصرت كلما أتذكرها أبتسم فكيف و أنا معها ...

كيف هي: أعلم أنكم تتساءلون من هي، فخامة اسمها تكفي لتقول لكم من هي، هنا يا سادة حقاا خانتني كلماتي و عجز لساني عن وصفها: فتاة شابة تبلغ من العمر 19 سنة صاحبة الأعين البنية و الملامح الطفولية قلبها كقلب طفلة في الابتدائية و عقلها عقل امرأة أربعينية، وجهها بريء تأسر قلب كل من يراها، ابتسامتها ضماد للأحزان و الجروح، تزهر القلب بعد ذبول دام لسنين، ملامح وجهها تروي أنها فتاة قوية جدا و لكن حطمتها الحياة كثيراا فتراها دوما كتومة لأحزانها، و إن تكلمت بكت و أن بما فدموعها حقاا يسكنها الألم فتقهرني ..تخجل أن يرى ضعفها و مهما عصفت بها الحياة تراها دوما واقفة، لديها موهبة عظيمة: تخفي أحزانها وراء ضحكتها لدرجة أنها تجعلك تصدق أن الحزن لم يطرق بابها يوما ؟ مزاجية جداا و أنا أعشق تقلباتها المزاجية فتراها دوما متقلبة لأنها تحدث معها أشياء لا يراها من حولها فتفوق صبرها عنيدة في قراراتها، ولا تتخلى عن مبادئها لأجل أحد

تهتم بأدق التفاصيل لذلك أسباب حزنها مجهولة تسعدها الأشياء البسيطة و تحزنها كلمة واحدة ..تميل دوما إلى المغادرة و الرحيل بأقصى الطرق راحتها النفسية هي الأولى دائما ..تحب من أعماق قلبها و لكن لا تجيد طريقة التعبير عن مشاعرها وإن عبرت فبطريقة مفاجأة تجعلك تبتسم يوما كاملا، إذا هي غريبة بطبعها و فريدة من نوعها. حضورها يلغي الجميع هادئة تماما وفي بعض الأحيان يكون هدؤها مخيف عصيبة في بعض الأحيان و تخفي حنانها و طيبة قلبها وراء عصبيتها، تارة تتظاهر بالقسوة ولكن تخفي أشياء كثيرة وراء تلك القسوة، غامضة في بعض الأحيان و غموضها جذاب، مختلفة ونادرة هي: يصعب إيجادها في كل مرة، نظرتها لا تفسر، صعبة الفهم سعادتها تراها في ضحكتها و أحزانها تراها في ابتسامتها، مثابرة و صاحبة كاريزما تسعى دوما لتحقيق أحلامها و أن أسقطتها الحياة قامت من جديد ...هي تشبه أول بداية لسقوط المطر، هي الشوق البعيد و الأمل القريب، هي كل الأشياء الجميلة، هي لقاءات الصدفة المميزة التي تحدث هكذا و فجأة دون مواعيد أو انتظار، هي الأحلام المنتظرة و نسمات الهواء الباردة، هي عنوان جذاب لكتاب ما يلفت الانتباه من أول نظرة، هي كل ذكرى لا تنتسى...

كلماتها تشبه كلمات ايمي هيتاري و قصة حياتها تذكرني بأغنية سالي. كنت أحب الجلوس معها و التأمل في وجهها و النظر إلى عينيها و الإنصات إلى كلماتها، كنت أقدر الثواني معها .. ولكن افترقتم ؟؟ نعم افترقنا لأعذار تافهة، ولكن شاءت الأقدار و التقينا مرة أخرى فلم أعد أعرف إذا كنت أجلس حقاا بجانب من كانت هي صديقتي المقربة أم أني أجلس مع فتاة غريبة عني، صرت أقول مع نفسي هل أني حقا في حلم أم حقيقة ؟؟ و غيابها لي جعلني أجزم

أنها لم تحبني يوما وهي مصرة على أن كلمة (سامحيني) تصلح كل شيء كيف أخبرها كيف كسر قلبي و تغيرت كل الألوان في عيني في غيابها، كيف,كيف أخبرها أشياء كثيرة في قلبي، سأختار الصمت لا على أن أفصح عنها . ....

أود أن أقول لك: أني عندما أخبرتك عن وحدتي كنت أنتظر منك أن تقولي لي أني معك دوما ولن أتركك و عندما أخبرتك أن الحياة ضدي كنت أنتظر منك أن تتمسكي بيدي .. إذا أردتي أن تتغيري و تفارقي: تغيري على من آذوك، لا على من اعتزلت العالم لأجلك ...وثقي دوما أني أحببتك كثيرا، نعم كثيرا لدرجة أني كنت أشتاق لك حتى وأنا مع الآخرين كنت دوما الصديقة التي تسكن في أعماق قلبي وقد أخبرتك من قبل أن الحياة بكفة و أنت بكفة، ولو خيروني بين 100 صديقة وبينك سأنطق اسمك... و عندما كنت أغار عليك من صديقاتك الأخريات لم أكن أقصد تملكك فقط ، لا أحب أشيائي المفضلة أن أراها عند الآخرين و خاصة (أنت) لم تكوني صديقتي فقط: كنتي (أختي) التي لم تلدها أمي ولكن قدمتها لي الحياة و الأقدار، كانت محبتي لك كمحبتي لأختي الكبرى، كنت أخشى عليك الأشياء الصعبة في الحياة وكنت أشعر بك عندما لا تكوني بخير فحتى لو كان بيننا مسافة بعيدة و لكن مشاعري و أحاسيسي كانت دوما معك، ولكن كل ما أعلمه أني لم أكن يوما صديقتك المفضلة كنت مجرد صديقة عادية عابرة وأعلم أنك: (لست لي) فدوما نحن في الحياة سنلتقي بشخص يشبهنا ولن تنساه الذاكرة أبدااا ولن يكون من نصيبنا حبيبا كان أو صديقا أو شخصا آخر. بعد فوات الأوان سيكون كل شيء كما نريد ولكن بلا معنى، ليس كل من نحبهم يحبوننا، و الصداقة في بعض الأحيان حتى هي نصيب

فابتسمت للأقدار على ما تفعله بي و بك، كانت قصتنا ممتعة، مثيرة و رائعة في مدة قصيرة ولكن تفاصيلها عميقة وانتهت بصمت و بشكل مفاجئ مرة واحدة و أخيرة. (فقط كوني بخير ولا تفقدي ابتسامتك لأني من أشد الناس إعجابا بها وربما سأنساك يوما ما و أنسى قصتي بك ...(جرح الأصدقاء لا ينسى فماذا إن كان صديقك المقرب وستبقى دوما هي :(الصديقة الوحيدة في قلبي)

حتى لو لم تحبينني ولم تشأ الأقدار أن تكون صداقتنا ولم تكوني من نصيبي لأسباب .... أجهل ما هي؟؟!! فأنا حقاا من بعدك لا أريد أي صديقة أخرى يكفي أنك كنت في يوم ما : عنوان جميل الصداقة في حياتي) نعم إنها نجمة.

بقلم: بوشاقور إكرام رحمة.

ا

*****

الناس قلوب

نحن بشر وقلوبنا ليست من حجر
يخيفنا الظلام ويؤنسنا الكلام
يأسرنا الحرمان وتحرِّرنا الأحلام
نتأمل رغم أننا نجهل نتعلم ونسأم
نتقلب بين أيادي الأيام
نمضي رغما عنا في جميع الدروب
ننتظر الشروق بعد كل غروب
ترتاح أرواحنا لمثلها
تحب بشدة ودون تراجع
يخبئنا الحنين من المواجع
تحتضننا القلوب في سماء الهوى
نضيع تارة ونستجمع أنفسنا تارة أخرى
يجرحنا الهجران وتداوينا المودة
نحن أمة يربطنا السلام وتجمعنا الرحمة
فما بالكم عن العشق والغرام؟

لا يكفيه وصف ولا كلام

إنه حقيقة تصدمنا رغم النكران

ما أجملها في البداية

وما أروعه في النهاية

حين توحد قلبين

باسم الحلال توحد قلبين

ويباركهما الرحمان أين كانا أين.

بقلم: كريمة المدية.

عشقته رغم المسافات

عن عشقي سألوني، حقيقة هو أم خيال؟

كيف تعشقين من يبعدك آلاف الأميال؟؟

عجبت منهم...!! كيف يقال هذا السؤال؟؟

لأن الحب لا يعرف المسافات... بل يسري في الشريان... ويسكن القلب ويحتله احتلال

فأنا لا أعلم هل هو بعيد عني أم أقرب الناس لقلبي

تفصلنا مسافات ومسافات...

لكننا التقينا بعشق يربط قلبينا

عشق لا تهمه طول المسافات....

لأننا نجتمع على قلب واحد... وروح واحدة

ألا يكفي هذا لأختصر المسافات؟؟

ألا يكفي هذا... لأسهر مع طيفه كل ليلة وأغفو على صوت أنفاسه وأستشعر الدفء بصوته

فمعه فقط تزداد دقات قلبي... وتتبعثر كلماتي... وينسل من جعبتي الحبر على أوراقي

معه فقط.... تتسابق أنفاسي وتضيع حروفي

فمعه فقط... تهتز مشاعري

وسيظل عشقه بالقلب ساكن

وستظل الخروف تكتب فيه... حتى وإن لم يكن يوما

يكفيني أني عشقته.

بقلم: ضحى رحماني المدية.

لا تحب!

تقول:

أغرمت بشخص حتى أنني لم أكن أشعر بالسعادة إلا بجنبه، أحببته وكانت عيناي تعبر على ذلك، كنت أفضل الجلوس معه، سألت عن غيابه وعن حضوره وعن الفتاة التي يحبها أيضا كنت أعرف عليه كل شيء مثل أمه تماما لونه المفضل، عيد ميلاده والأشياء التي يحبها ..مر الدهر ولم أعد مسيطرة على مشاعري، فضفضت له بما كتمت فالحب ليس بيدي ولا تسألني لماذا اخترت ذلك الشخص بالضبط؟ خذلت وخيب أملي فيه، أنا التي اهتممت لأمره والوحيد الذي وضعت له مكانا عظيما في قلبي ..

منذ ذلك اليوم راحت حالتي النفسية تنهار يوما بعد يوم أصبحت تعيسة، مضطربة وجد متوترة وانقطعت عن الأكل والشرب والكلام مع أي أحد كان يلعب بمشاعري، لم يكن صادقا معي بل استغل طيبة قلبي ونيتي والله لو عرفت أن هذا غرضه لما فكرت فيه إطلاقا فقد كان تارة كالملاك ينظر إلي نظرات تقدير وتارة كعزرائيل يتغير الحقيقة، لم أعد أفهمه قط تصرفاته تثير الاضطراب والاشمئزاز. فالصحيح أن هذه الصدمة أيقظتني من الحلم الذي كنت أعيشه أو بمعنى آخر أيقظني من الوهم الذي كنت أتخيله على أنه الحب الحقيقي لكن اكتشفت أن الحب جميل وهو الإخلاص وبوجوده يعيش الإنسان هنيئا وسعيدا وكل ما عشته أنا هو حزن وتعاسة. في الأخير أنصحك يا عزيزي القارئ لا تحب.

بقلم: عميرو إيمان

ضرير

كانت تطل على نافذة الأمل كل صباح تتعمق إشراق الشمس و تأخذ نفس عميق قبل البدء بأخذ الجرعة القاتلة بالنسبة له؛ ذهبت من وجهها البهجة و الابتسامة منذ أن أنهك المرض جسمها و هي في السن 20 سقط شعرها و امتلأ جسمها بالكدمات الزرقاء، نحفت جدا و أصبحت مكتئبة، منذ مرضها لم تخرج من منزلها كأنها عاقبت نسفها بنفسها من عدم مواجهة البشر و هيا بتلك الحال كانت تفضل الوحدة حتى في المنزل كانت منعزلة عن كل شيء حتى أفراد عائلتها؛ كانت تذرف الدموع على خديها دمعة بعد دمع؛ تلك الفتاة البشوشة الطموحة و العفوية صارت وحيدة؛

بعدها سارت درب صراع المرض جرعة بعد جرعة كأن المرض يفترس جسمها إلى يوم قال الطبيب هذه جرعتك الأخيرة و قد بدأت بالشفاء تدريجيا، تفاءلت و حمدت الله على كل ما مرت به، بل في تلك الرحلة تعلمت الصبر و عشقت الحياة؛ بدأ شعرها ينمو يوما بعد يوم، و بدأت الابتسامة تظهر على شفتيها.

كان صعب عليها الخروج من بعد مرور سنتين و هي تحارب المرض لكن حاولت عدة مرات إلى أن خرجت تأملت الحياة من جديد بقيت لوحدها و تجنبت الصدقات بدأت حياة جديدة و رسمت الابتسامة على وجهها كانت كل أسبوع تذهب لزيارة مريضي السرطان تؤنسهم ولو بالكلمة الطيبة و كل ما كانت تحتاج إليه هي و لم تتحصل عليه، أصبحت قدوة للناس كانت تلقي خطابات للناس مع تجربتها للمرض كي يأخذوا العبرة من قصتها و هاهي الآن

تعزف على نغمات السعادة في حياتها ما هو إلى ألم نعمة الله عليك لتصبح أقوى مما كنت.

بقلم: مكي وسام

*****

رنة حلم

في بعض الأحيان قد نتمنى ونرجو بل ونقاتل من أجل تحقيق بعض من أحلامنا، لكن شتان بين الحقيقة والمستحيل، فهاته الأخيرة تستنزف جهودنا، وتستثمر كل نفس في حياتنا من أجل بلوغ الهدف المرجو، وقطعا سيكون لنا ما نريده.

أما الحقيقة فمهما حاولت مخالبنا من خدش زجاجها فلن نستطيع كسرها لأنه يحول بيننا وبينها القدر أو ما يسمى بالمكتوب، ومكتوب الله قد سطر ورفع القلم، لذا فلنضع أيدينا على نبضات قلوبنا ونرتوي حمد لله من واقع قدر لنا عيشه بكل رضا وطيبة نفس.

بقلم: أسماء زيواني

افترقنا رغم الحب

أنا مخطئة في حقك فلا تعاتبني بعقلك وتحدث مع ضميرك سوف تعلم حبي لك أعلم أنني سبب في أوجاعك لكن أتألم لفراقك لا يهمني كلام الناس عنك فقد أصبحت مغرمة بك فالحب في قلبي كله لك ولا اخشي الموت من أجلك لأخفي حقيقتي عنك فأنا لا شيء من دونك أريد البوح باسمك فلم أجد سوى قلمك يدون كلمات في دفترك ودموع تتساقط في أوراقك أحب التجوال والمرح في بحرك فغمرني بغمرات العشق بحبك قدري أريده معك وفي المستقبل أحمل أولادك

يراودني إحساسك وأتألم لأوجاعك لا تحرمني من شخصيتك وعرفني عن حياتك أغير هويتي من أجلك لأفوز بحبك طريق الجنة في سيرك تغيب الأشواك في حديقتك أبكي لظروف أرهقتك أدخلتني في سجن بعيدة عنك لا أستطيع الاتصال بك رغم اشتياقي لك أريد كسر الحواجز لأكون في أحضانك فأخاف أن ترفضني لغيابي عنك كنت أخشى الحياة من دونك ولأن أخاف أن ألتقي بك فالحياة تغيرت بسببك وكم تألمت من كلامك كلامك لا خير كان من قلبك لأني أعرف فأنا عشقتك

خفت من مصطلح الفراق عنك فكيف تكون,تكون لآن حياتك سامحني دون أن أطلب منك لأني أعلم حبك وعشقك كبح التواصل معك وكرهت بغيابك كلماتي ليست خيالا عنك بل كانت قصص رائعة معك رسالتي سوف تصل عندك وقبري يشهد لك كم أنا أحبك أترك زهورك لأشم عطرك فأنا مت من دونك أدعو الخالق من أجلك أن تكون سعيدا في حياتك أحبك

بقلم: سعيدة حباني.

ما وراء الصّمت بقلم زهرة مكي

تلك المشاعر الفيّاضة الأسّيرة بدواخلنا ...

كبّلتها شّرايين القلب في آننا، ترهقنا ...

تلك القطّعة في يسار صّدورنا تحترق من ألم ألّم، ضيّقت ممّر أنفاسنا ...

تجادلنا الآهات حين نذكرها، رفقا بقلب قد تعب ،ويا ليّتنا ما نذكرها

ألهذه الدّرجة صار يؤرقنا الكلام ؟

نمارس الصّمت بشّدة حين تستحضرنا ذكريات من الزّمن الماضي

كيف نخونها؟ أوليس كل ما يمسّ القلب يُؤثر؟

أتساءل دوما؟ لماذا يصعب علينا تحرير تلك المكبّوتات ؟

يكاد القلب يشّيب، يفقد شبابه في دمعه المتّسلسل ...

هل سنبقى هكذا متقوقعين في ذلك الصّمت؟

منهّكين في عمق ذاك الحزن ...

نستّسلم لصّمت خوفا أن نفقد أنفسنا في جوف البوح ... ثم لن يفهمنا أحد أبدَا ...

فلنغفّر للهادئين، أولئك تُؤرقهم تلك التّراكمات ...

فما وراء الصّمت كثير من الكلام ... ومالا يمكننا البوح به...

الحب من طرف واحد

المؤلم ليس أني أحبه وهو بعيد المؤلم هو حبه مع البعد يزداد فمن بين ألف سهم صوب لقلبي كان هو الذي أصابه بقدر ما ترك السهم الجرح عميق كان الوجع أعمق حبه أشبه بعذاب تحت التراب لقد استبدلت العالم به وحده، ومع الأخير لا رد ولا حب من جهة أخرى.

أنا أحببته بجنون ولم يبادلني المشاعر لم أتخل عنه مهما كان ولكن كان يذهب لأبعد مكان لقد جفت دموعي وغابت ابتسامتي رغم ذالك لم أسمع كلمة حبيبتي لقد أحببته حب الحلال لم أكن أعلم أنه من المحال كنت دائما تتوكل على مغير الأحوال.....

لم أرد لا سيارة ولا مال فقط أردت الحلال ولكن في الأخير أدركت أنه صعب المنال

لقد قاومت حتى الأخير من دون أي تأخير،، لكن لا مفر من الحقيقة حتى لو كانت للقلب محرقة... أتعلمون ما هذا؟! هذا هو الحب من طرف واحد الذي لا يعلم به أحد... لقد جعلت حبه سرا جميلا وذكرى مؤلمة في قلبي.... فسلاما لك يا حبي.....

بقلم: رفيدة ملاح

الغازية

مثلما احتار القادة البيزنطيون في كيفية اختراق جيش السّلطان محمد الثّاني لأسوارهم لمّا سقطت القَسطنطينية، أقف متسائلاً بيني وبين نفسي كيف تمكّنت هذه الفتاة القُسنطينية من اجتياز السّياج الشّائك، الذي كان يحمي ويقي قلبي كي لا يقع في فخّ العِشق مجدّداً؟!!

لقد نجحتْ الشّقية في ذلك دون الحاجة لجيش أو منجنيقاتٍ أو سيوفٍ أو بنادق. بكلّ جُرأةٍ وبخطواتٍ واثقة تقدّمتْ من باب قلبي ودفعتهُ بهدوء، دون حتى أن تزعج نفسها بطَرق مِقرعه كما سبق وفعلت كل فتاة حمقاء أخطأت بالقرع على هذا الباب قبلها، باب قلبي الضّيّق الذي عبرتْ من خلاله خليلات وعشيقات بعدد الجواري والقهرمانات اللاّئي سكنَّ قصر الخليفة العبّاسي المُقتدِر بالله.

لكن عشيقتي هذه المرّة ليست خرقاء مثل بقيَتهن، بل على العكس من ذلك، هي متفطِّنة، حاذقة ومتقّدة الذّكاء. وفوق هذا هي فاتنة المظهر، بارعة الجمال، رقيقة الطّبع، راقية الذّوق وعالية الخُلُقِ. تتفوق بأخلاقها وجمالها وزينة عقلها على ((صغيرة العُمر، كبيرة العْقل)) تلك التي غنّى لها عبد الرحمان جلطي في فيلم;لحن الأمل;.

مقارَنةً بمن سبق وعرفتُهنّ من ساقِطات، إنّها وكأنّها أقحوانةٌ وسط باقةٍ من البقدونس.

أقارنها بكلّ أنثى يتفاخر ويتباهى بهنّ عُشّاقهنّ ومُعجَبيهنّ لمّا يتشدّقون وهم يُجلّلونهنّ، كما لو كنّ ملِكات جمال الكون. پففف...

شتّان بين الثَّرَى والثُّريا! أين هنّ مِن فَتاتي؟! هه.. ما هنّ إلاّ فُتاتُ جَمال.

هي مختلفةٌ كلّ الاختلاف عنهن جميعاً مجتمِعات، فريدةٌ من نوعها وكأنّ طينتها مأخوذةٌ من سطح القمر لا الأرض، كأنّي بها مخلوقةٌ من تراب الجنّة، أحيانا يُخيَّل لي أنّها سليلة نسل لِيليث زوجة النّبي آدم الأولى. قد يعتقد البُسطاء أنّي أُبالغ في وصفها بهذا الشّكل لعدم قُدرتهم على تمييز مزاياها، إنّهم بذلك مثل المُصاب بعمَى الألوان لا يراها إلاّ بالأسود والأبيض، في حين أراها أنا كما أرى قوس قُزح بألوان الطّيف السّبعة، في أُمسيةٍ ربيعيّةٍ ماطرة، وهي كوردة شقائق النُّعمان

تتمايل في خُيلاء وسط حقل قمحٍ سيقان سنابله الخضراء في طور النّمو، ووُريقاتُ وَردتي تتراقص بفعل هبّات نسيم أبريل. كما يرقص قلبي فرَحاً لمّا يدخل عَبق عِطرها الثّمين الفَوّاح عبر فُتحتا أنفي، فتجذِبني كما اِنجذبَ غرونوي لرائحة الفتاة التي تُقشّر البرقوق في رواية العِطر فتقترب منّي فَتاتي لتسرِق قُبلةً أو قُبلتان من شفتاي، وذلك قبل أن تهمس لي في أذني لتذكّرني كم تُحبّني. ثم تُتبعهما بسِلسلة من القُبلات الفرنسية وهي تُمرّر لسانها بذقني الحليق، نزولاً إلى عُنقي فتلتهمني بشفتيْها وأسنانها وكأنّها كونتيسة الدّم إليزابيث بالثوري تنقضّ على إحدى ضحاياها القاصرات، تاركةً آثار عضّاتها

على رقبتي كإنذارٍ لأيّ منافِسةٍ أخرى قد تفكّر في الاقتراب منّي أو تسترق نظرةً إليْ.

ولو أنّ مثيلاتها هنّ من يتنافس الرجال على الفوز بقلوبهنّ، مثلُ الأميرة الفينيقية الفاتنة صوفونيسبا التي تنافَس عليها المِلكيْن ماسينيسا وصيفاقس.

لأنّ حبيبتي جوْهرةٌ نادرة كلؤلؤة ثمينة مُستقرّة داخل صَدَفتها في قعر بحرٍ كويتي، هي أسطورة حيّة غامضة، كأسطورة كنز القُرصان أوليفر ليفاسور المفقود. جَمالُها استثنائي يُماثِل جَمال هيلين أجمل امرأة إغريقية، تستحق أن تندلع من أجلها الحروب. مُذهِلةٌ هي بطَلّتها الملائكيّة، ساحرةٌ بحُلّتها المَلَكية، جذّابةٌ بملامِحها الطفولية، مثل حدائق بابِل المُعلَّقة قديماً، أُصنِّفها كإحدى عجائب الدنيا.

تُفقدني صوابي هذه الصّبية، تُذهِب عقلي كما تفعل به الخمرة وأنا سكران، فيغمُرني شعور غريب كالذي يتملَّكُني وأنا تحت تأثير مخدّرٍ قويّ، كشابٍ مراهق يعشق لأوّلِ مرّة، أنتشي حُباً فأطيرُ معها إلى سماء الهَوى، ونحن نمتطي سحابةَ دخّان الحشيش المتصاعد من سيجارتي، كما طار غوكو وتشيشي على ظهر السّحابة السِّحرية نيمبوس وهما طفلان. فنُحلّق معا فوق أراضي بلاد فارس والعراق القديمة كما يحدث في قصص ألف ليلة وليلة، مثلما طاف علاء الدّين والأميرة ياسمين بِقاع العالَم على البِساط الطّائر.

إنّها الفتاة التي أحلُمُ بالتنقل برفقتها على متن ميني ڤان بين ولايات بلدنا، فنقصد الجنوب الجزائري السّاحر، وعلى الطّريق يدخل هواء ساعة الغسقِ الدّافئِ من خلال النافذة، ليلفحَ وجهي ويداعِب

خصْلات شعرها الرّاقصة مع الريح على إيقاع أغنية قلبي معاك للغزالة الرّاحلة ريم غزالي، الصّادِح صوتها من جهاز الستيريو...

هه.. استفقتُ من حُلمي الجميل كما استفاق القِط توم عندما تخيّل نفسه في إحدى الحلْقات وهو يطير بواسطة مِكنسة المشعوِذة...

لأجدوني مُمسكاً بعصا المِكنسة بكلتا يداي في وضعية الاستعداد للطّيران، وزميلي قيْس يشدّني من ذراعي وهو يصيح فيّ كي أعود لتنظيف حافّة الطريق من القاذورات.

آااغغغ.. سحقاً! لم يكن هذا إلاّ حلُم يقظة لعين، عليّ التوقّف عن التعمّق في خيالاتي المخبولة هذه قبل أن أتلقّى إنذاراً آخر من رئيس عمّال النظافة، فيتسبّب لي ذلك بطردي من هذه المهنة اللّعينة التي حصلتُ عليها إلاّ بشقِّ الأنفس.

بقلم: معتز آكسيل روميوسا.

*****

الليلة الملعونة

اعتدت أن تلفي نفسك بقصص الخيال كأنها بطانية لكنك كنت تحبين البرد و السكاكين الحادة حين كشفت جثث زوجات (اللحية الزرقاء) *رواية خيالية لشخص بالغ الثراء يقتل زوجاته *

القشعريرة الخفيفة التي تشعرين بها عندما يهم الأمير بوضع الخف الزجاجي بقدمك ليلاءم المقاس لكن هناك بالخارج العديد من الأميرات و العاديات تحلق برياح الربيع رأيتِ الخليج الذي يفصل بينك و بين تلك الفتيات و عهدت بأن تتوقفي عن تصديق القصص الخرافية لكنها كانت في داخلك سم عميق لا دواء له يسممك أكثر و أكثر كنت تقليدية لا تحبين مواكبة التطور

تسمعين الأغاني القديمة و تلبسين ملابس تعجب ذوقك أنتِ لا الناس. تؤمنين بالحب و ترينه أمرا مقدسا، يجب أن تكوني مثالية حين الوقوع فيه لو كان الأمير حقيقي و بإمكانه إنقاذك كنت بحاجة للإنقاذ من اللا الخرافية في كل شيء متى سيأتي ؟

و الإجابة كانت استهجانا قاسيا لأن الإجابة منعدمة صفر لا وجود لها ربما يمكن أن تسجل في التاريخ أنها أول سؤال لا إجابة له. اتهامك بالأمور المقرفة، الكلام وراء ظهرك، التكلم عن عرضك، النظرة المقرفة في وجه من أحببت حينما أخبرته بالأمر و لم يصدقك و صوته و كلامه المقرف على أنك لست بامرأة حتى.

السم الذي حقنك به و تشكيكه بشرفك، جعلك رخيصة أمام نساء عائلته الغاليات.لكل رجل يتنكر بزي الرجولة سمحت له بالوصول

لك و تلمُسَّ مشاعرك و قلبك تعلمتِ أنك لا تملكين السحر لتحويل الوحش إلى أمير.

حوطت نفسك برجل نرجسي يتغذى على آلامك و دموعك و أهانتك و التصغير من شأنك على أمل أن يرى حبك و يكون لك لكن كرهتِ نفسك فقط و أضعفك ذلك أكثر حينما ظننت أنك ستقوين به.و عندما فقط ظننت أنك ستختفين و حسب رآك و عاد و كنت تعلمين في أعمق مكان بك أنه شديد الروعة لو كان حقيقيا لكنك سمحت لنفسك بالسقوط للمرة الثانية لأنه كان الرجل الوحيد الذي يستطيع الوصول لأعماقك والآن في قلعته تفهمين أن هذا الرجل وصاحب اللحية الزرقاء هم نفس الشخص.

ألم تريدي ذلك؟ أن تكوني محبوبة؟ ألم ترغبي بأن يقوم بتتويجك ها قد توجك باتهاماته المقرفة و كلامه الشنيع عنك. تهاني لك حدث ما كنت تريدين تخليت عن كل شيء لأجله في سبيل الحب المقدس الذي ظننت أنه إذا منحتِ كل ما لديك سيحبك لكن.. إنها النهاية السعيدة أليس كذلك؟ جلادي إنها لك.

بقلم: جوامعي منال

صمود

صامد أنا ولا أنكسر غائب بعيدا وأنتظر على قارعة الطريق أجلس
غير آبهة لبرد الشتاء فقط راقت لي زخات المطر

ربما لست وحيدا كما أظن لكن سلام روحي وأمانها قد اندثر أشعر بالخوف هنا رغم كثرة الناس والبشر عذرا أصدقائي وبشدة أعتذر أصبحت خائفا جدا من غدر الأحبة خيانة الأصدقاء من خبايا القدر مرهقة جدا وسأصطبر أعلم جيدا أنني في معركة من الآهات وفي الأخير سأنتصر فأنا شخص وفي جدا وعهدي إلى النهاية يستمر في أن أواصل دربي وألملم شتات نفسي دون أن اختصر فقد بكيت بشدة داخلي ودمع عيناي انهمر أعيش وفي جوفي حكايا وآلاف من الحكم والعبر أتمنى أن تتحقق الأماني قبل أن تدفن قبل أن تحتضر أتمنى وسأبقى صامدة ولو تحققت بعد طول عمر

بقلم: سعود تماني

رعشة اللقاء بعد الفراق...!

لم أستطع النوم هذه الليلة، كطفل ينتظر صباح العيد، لا بل كقلب أمٍّ تنتظر مولودها الأول بعد معاناة إحدى عشر سنة، لا بل كمصاب بالأرق بسب فقدان حبيب، هكذا كان حالي طوال الليل.وأخيرا حل الصباح منذ الساعة الثامنة صباحا وأنا عند شرفة البيت أنتظر وصول ذلك الغائب منذ سنين، لقد سمعت إخوته يتحدثون بالأمس عن مجيئه فقررت أن أكون أول من يستقبله، أول من يرى وجهه في ذلك المكان اللعين الذي لطالما حدثني عن مدى كرهه له وأنه لا يستطيع العيش هناك إطلاقا لا أعلم ما سبب مجيئه المفاجئ هذا لكن ثمة أمر مريب...

آه لقد وصل ذلك الغريب لكنه لم يكون يوما غريبا بالنسبة لي فأنا أعرفه تمام المعرفة، أفهمه من نظرة عينه ومن نبرة صوته، كنت أنتظره علا حر أشد من الجمر، رباه ما هذا لقد أصبت برعشة في جسمي حين رأيته و تمالكت نفسي بصعوبة، في تلك اللحظة نظرة واحدة منه كانت كافية لإزالة ذلك الشوق، لكن لم يكن كما توقعت لقد كان الانكسار باديا في عينيه والحزن أضحى مسيطرا عليه، شيء ما بداخلي انكسر لا أعرف ما هو كل ما أعرفه أنه لم يكن يوما هكذا، نظر إلي نظرة لامبالاة يا إلهي أين نظرة الشغف؟ أين نظرة الاشتياق؟ أين نظرة معاناة البعد التي عانينا منه كل هذه السنوات؟ ربما لم تستطع تحمل المسافة وعنائها لذلك اخترت استبدالي بواحدة أقرب إليك، ربما انطفئ قلبك الذي كانت فيه نار الحب، لا بأس فهذا قرارك، لكن كان يجب عليك أن تكون شجاعا

أكثر ومتحديا أكثر للفوز بالحب الذي تتمناه، لكن والله ما كان شخص أقرب لقلبي أكثر منك كنت انت في كل مكان وستبقى طول الزمان...

بقلم: فنينش رانيا.

*****

عَلَى ضِفَافِ القُلُوبِ

بينما أناَ تائِهَةٌ بيْنَ خيبَات الأمل، بين نهوضٍ وبين جَبْر وانكسار، بِلَّمْح الصُّدفة يخْفقُ قلبي مبُتسمًا،فما أَجْمَّل الحَيّاةَ حينَ تهديكَ شَخصًا مختلفًا سَأَقُولُ لَكَ:

صادفتكَ في مكان فضَاعتِ الكَلّماتُ والألحانُ

أيْنَ المفرُ من صُدْفةِ إنسانْ؟

انتَهَى يَوْمي، وَكُنْت أوّل الأَوْهَام

شَاءَتِ الأَقدارُ والتقينا دُونَ سَابقِ انذارْ

صَادَفْتُكَ يوم الإثنينِ .....عندمَا الْتّقَتِ العَيْنُ بالْعينِ

خَفَقَ القَلْبُ وارْتجفتِ اليّدينُ .....

انتَهَى اليّومُ، وكنتَ أوّلُ الأَحْلام

وشَاءَتِ الأَقْدَارُ والّتقَيْنَا دُونَ سَابق إنْذَار

صَادَفْتُكَ يوم الأَرْبعاءِ .....وشَوْقي لرأيتك فِي الأَرْجَاء

انتهى يوْمِي وأَهدَيتَّني قلمًا .....أَكْتُبُ به حِينَ أَشْتَاقُ .

والشّوقُ ينْتابني حين أتذّكَرُكَ .....وأتذّكر عَطْفَكَ وَكَرّمَكَ .

سَأَقُولُ لَكَ:

لاَ أَنْتَ قَريبٌ فَأَلْقَاكَ .....

لا أنتَ بَعيدٌ لِأَنْتظرَكَ

لا أنتَ بَعيدٌ لِأَنْتظرَكَ

لاَ أَنْتَ لِي ليطْمَئِنَ قَلْبي .....أَنْتَ فِي مُنْتَصّف كلّ شيء.

الخَجَلُ يَنْتَابُنِي ....والصَّمتُ سِلاحي عِنْد كلّ شَوْق وَاشْتّياقِ

ربمّا اليّومُ أو بعدَ حين ....

ربّما غدًا أو بعد غدِ.....ربّما بعد سِنين لا تُعَّدُ .....

ربّما ذاتَ يوْم نَلْتّقي .....فِي طَريق صُدْفَة مِنْ غَيْر قَصْدِ

بقلم: فاطمة الزهراء رابحي

لقد أحببتها!

في اليوم الأول.. كنت ذاهبا إلى البيت عبر الحافلة حتى دخلت امرأة جميلة كان وجهها متغيرا إلى حزن و تعب، لا أعلم... جلست في مقعد مقابل إلى النافذة وبقيت تتأمل في الخارج أو تفكر حتى وصلت إلى وجهتها فخرجت و أنا أكملت طريقي.

في اليوم الثاني.. هذه المرة توجهت إلى العمل و في طريق العودة إلى البيت وفي الحافلة صعدت تلك المرأة مرة ثانية و جلست في نفس المقعد، هذه المرة تشجعت و ذهبت لأتحدث معها، لم أتوجه مباشرة إلى التعارف لكن سألتها عن الوقت فلم تجب، لم أعرف سؤالا آخر! فسكتت و رأيت في يدها أوراقا فسألتها. هل أنت طالبة؟

هذه المرة أجابت قائلة: لا! بحزن شديد و ترغرغت عيناها بدموع لم أعرف سببهما! قلت لها: ما بك؟ آسف إن أزعجك سؤالي!

ردت: لا.. أنا.. لا يهم!

فخرجَت من الحافلة.. خشيت أن سؤالي أغضبها..

في اليوم الثالث و كالعادة في طريق العودة من العمل صعدَت و جلسَت فذهبتُ إليها للاعتذار عن أسئلتي تلك فردت قائلة:

أنا من يجب علي التأسف ليس أنت، كنت فقط حزينة..

فقلت: لماذا؟؟

قالت: إنه السرطان أنا في المرحلة الثانية منه.. جعلني أوقف دراستي بطلب من الطبيب لكي لا أرهق نفسي!

قلتُ بنبرة حزينة: شفيك الله!

تحدثنا بعد ذلك عن أشياء أخرى.. و كنا بعدها نلتقي في الحافلة فنتحدث و نضحك و في بعض الأيام نحزن بسبب مرضها.

تلك الوجهة التي تدخل فيها الحافلة هي مكان وجود طبيبها فتدخل الحافلة حتى تصل إلى وجهتها فتكمل مشيا إلى بيتها.

و بعد ثلاثين يوما وفي ذلك المساء بالتحديد لم تصعد الحافلة و نفس الشيء في تلك الثلاثة أيام التي بعدها، أقلقني ذلك و في نفس الوقت أحزنني، بقيت أفكر فيها و فيما حدث لها و عن سبب عدم قدومها... وعندما وصلت إلى ذلك المكان الذي تدخل فيه الحافلة خرجت ونظرت يمينا فرأيت

إشارة إلى وجود طبيب سرطان في المبنى، صعدت إليه فدقدقت في الباب و دخلت سالت عنها،فأخبرني الطبيب أنها في المشفى الفلاني هده الأيام، ذهبت مباشرة إليه وعند سؤالي عنها كانت الفاجعة.. إنها في ذمة الله! أحسست ببرودة شديدة، أحسست بشيء ثقيل داخلي، أحسست بحزن يغمرني، ترغرغت عياناي بالدموع، سقطت كأمطار غزيرة! لقد.. أحببتها!

بقلم: جمانة قصبية.

الخذلان

- أهلا، كيف الأخبار؟!

- مرحبا، بخير

- أريد التحدث معكِ....

- لا يمكن

- من أجل العشرة التي جمعتنا والحب الذي عشناه .....

- عشرة، حب ...!!!!!

- أنا لم أتخيل أنكي لا زلتي مستاءة مني ..

- أستاء منك يعني وجود حب ...

هل تصدق لو أقول لك أنني لا أكرهك ....لأنني لو أكرهك يعني أنني مهتمة بكَ، وأنا لست مكترثة لأمرك.

سأكون صريحة معكَ، لو أتيت إلى عقلي سأشعر بالقرف والاشمئزاز، إحساس لا يمكن وصفه.

-لهذه الدرجة ؟!

- أكثر من ذلك....

- أنتَ خطيئة حياتي، ذنب لا يغتفر، حب شيطان على هيئة ملاك، أنت الوحيد الذي أسندت ظهري إليك، وأنت طعنتي بسكينة ...

- أنا آسف !

- أسامح!! لكن هل أستطيع النسيان؟؟ هل أستطيع أن أمحو الإساءة من قلبي؟؟ هل أستطيع أن أعيش كأن شيئا لم يحدث .....؟

سأمنحك أسوأ عقاب، سأعيدك الحي نقطة البداية، أنت كأي شخص غريب الآن....

بقلم: آسيا مقراني

*****

لك أنت

بين ليلة و أخرى تتغير الكثير من الأشياء و الأحاسيس حولنا . بين لحظة و أخرى قد ينتابنا الشعور بالجوع ربما بالحزن...بالسعادة بالتعب ...بالرغبة في الضحك أو البكاء ....وحتى بالحب ... غير أن شعور هذا الأخير مختلف عن غيره.. فهو الوحيد الذي يجعلك تشعر بكل ما ذكرته ... لا أدري كيف و لكن متأكدة مما أقوله في لحظة ما و بدون سابق إنذار ستدرك هذا الشعور أو هذا الإحساس سيكون في بدايته كهمسة النسيم الباردة تتلاعب على وجهك.. ستشعر بتلك القشعريرة التي تسري في جسمك كلما كان الجو باردا خاصة عندما تبتعد عن مكانك الدافئ... لتتنفس عندها بكل هدوء و ترسم ابتسامة مبهجة على شفتيك... و تمتلئ عينيك بلمعة

الفرح ... و ليصبح قلبك يعيش في ضجيج هذا الحب ...لتفقد وقتها لذة النوم بسبب هذه الفوضى التي أصبحت جزءا منك ...فكيف للعين أن تنام لضجيج القلب ... غير أنك ستحبها ...أنا أقصد هذه الفوضى .. أجل حتى أنك ستعتاد عليها ...خاصة إذا كان الحب قد ارتقى لمرتبة العشق ...

وأصبح المعشوق هو كل ما يمتلكه العاشق ... وبكل بساطة به و معه سيدرك أنه لذة الحياة ... ففي كل مرة يكتب فيها عن الحب يقصد معشوقة الذي كان يوما نفسه ولكن الآن أصبح كله هو لذلك سأخبرك شيئا جعلني الحب ما أنا عليه الآن ... كم أصبحت أنا إنسانا عظيما عندما أحببته...

و شاعرا عندما أتقنت كتابة الشعر فيه ... فقد أحببته حبا أدركت به أنه ليس في الدنيا ما يحزنني إلا ابتعاده عني ... فابتعد عني!

بقلم: حراث مريم

*****

كنت أعلم

كنت أعلم أن الحياة ستتفق مع القدر و يختلقان لنا عذرا اسمه الظروف ليحيل دون اجتماعنا.

عذر عقيم لا جدوى منه اعتدنا على سماعه و ترديده في المحطة الأخيرة لتبرير أخطائنا و تبرئة أنفسنا، حتى نريح ضمائرنا و نمضي في الحياة و كأن شيء لم يحدث.

كنت أعلم من البداية أنك لن تكون لي، و أن طرقنا لن تتقاطع حتى و إن حظيت بقلبك، إلا أن وجودك في حياتي و بجانبي لن أحظى به و لن يكون من نصيبي أنا ...

ستقول: هل تكهنت ؟؟ أم أنك قرأت فنجان القهوة فأطلعك على ما تخبئه الأيام لنا مثلما نراهم يفعلون في الأفلام ؟؟

أقول: أنه ليس تكهنا، و لا اطلاع على المستقبل عبر فناجين القهوة إنه إحساس ...

إحساس قوي اجتاح قلبي و لازمه منذ أن تسلل حبك إلى قلبي و اجتاحه، و غدا سلطانا تربع على عرشه فأصبح بذلك سيد القرار كنت أعلم، و لكني و رغم علمي بكل هذا أذعنت لأمر قلبي و تورطت بحبك، كيف لا أتورط و مجرد ابتسامة ترسمها على وجهك لترسلها لي، تهز كياني و تزلزل داخلي أيما زلزال، بل و تنسيني الدنيا و ما فيها. تتسلل إلى قلبي لتلامسه محدثة دغدغة، فيبتسم هو

الآخر. لا أظنها الابتسامة هي التي كانت تجعل قلبي يخفق بذلك الشكل، بل هي ضحكة مقهقهة يطلقها هو لتتسارع

نبضاته حتى تكاد تخترق جدران صدري، فتتورد وجنتي و ترتسم الابتسامة على وجهي استجابة لتعليمات قلبي الخاضع لسلطة حبك.

ابتسامة كانت هي و ليست مجرد ابتسامة، مفتاح قلبي كانت. لطالما كان قلبي موصدا بإحكام،يصعب على أحدهم التسلل إليه أو دخوله، لكن ابتسامتك تمكنت من فعل ذلك.

تسللت إلى قلبي و فتحت بابه على مصرعيه لتدخله أنت و تحتله بأكمله، في الوقت الذي كنت على وشك أن أخطو خطوة إلى الوراء محاولة مني للتراجع عما كنت مقدمة عليه، إلا أن ابتسامتك أثنتني عن محاولتي هذه.

ابتدأ حبنا بابتسامة و انتهى بابتسامة، و تخللته ابتسامات... ابتسامات حملت في طياتها الكثير من المشاعر و الأحاديث و الاعترافات التي لم يجرؤ كلانا على البوح بها.

ابتسامات مبهمة لا يفهمها أحد و لا يترجم معانيها قاموس و لا معجم، إلا قلبي و قلبك اللذان كان يحملان شيفرة خاصة تمكنهم من ترجمة تلك الابتسامات المشفرة.

كنا أنا و أنت ضميران منفصلان، أحدهما للمتكلم و الآخر للمخاطب، لم ننجح في جعلهما

يجتمعان ليصبحا ضميرا متكلما نحن لا أعلم لماذا لم أقدر على ذلك! بالرغم من أن علاقتي مع قواعد الصرف كانت جيدة ، فكثيرا ما جمعت بين أنت و أنت ليصبحان أنتما و بين هو و هي

ليصبحان;هما; ...لكن هذه المرة عجزت تمام العجز في جعل أنا; و أنت تصبح ;نحن لماذا ؟؟

ربما لأنهما مختلفان في الدلالة ، أو ربما القواعد تدخلت و كانت الفاصل و الحكم هذه المرة فحكمت عليهما بالبقاء منفصلان للأبد.

كنت أعلم أن الفراق صعب، و أن فراقك سيكون أصعب، لكني لم أدرك مدى صعوبته إلا بعدما حدث و عايشته.

فراقك دمرني ...دمار تبعه حطام، ليبقى في الأخير بقايا امرأة تحت الأنقاض ...امرأة أحبتك بكل صدق و براءة ...امرأة قدمت لك قلبها بكل ما يحمله من حب طاهر...

أشعر أحيانا و كأن حبك لم يكن إلا عقاب لي !!عقاب هو أنني أحببت شخصا ليس من حقي أن أحبه و لن يكون ملكي يوما ما.

لا أعلم كيف استمرت حياتي بدونك، لطالما كنت الحياة. و لا كيف تنفست بغيابك، لطالما كنت الهواء الذي يشرح صدري و يملئ رئتي. لكني أعلم أنني عشت و ها أنا على قيد الحياة أتنفس بدونك، بعدما اعتقدت أنني لن أعيش لحظة واحدة إلا برؤية وجهك و سماع صوتك، و لن أخطو خطوة إلا برفقتك، و لن أحلم حلما إلا و أنت موجود فيه، لكن الحياة علمتني أنها لا تتوقف على أحد.

خمس سنوات مرت من دونك و من دون رؤية ابتسامتك و لا تقاسيم وجهك ...فعلا مرت ...

لن أقول أنني نسيتك لأن النسيان ما هو إلا ادعاء و محاولة منا في إقناع أنفسنا قبل الآخرين بأننا قادرين على المضي في هذه الحياة دون الطرف الآخر.

بقاؤك معلق في أجندة ذاكرتي بات يخيفني. بت أخشى أن يكون ما قلاله آرسنت همنجواي ينطبق على حالتي هذه، والذي قال الحب مرض، أخشى ما يخشاه المصاب به، أن يشفى منه

بت أخشى فعلا أن تكون أكبر مخاوفي هي الشفاء من حبك. لا أريد أن أبقى أسيرة حب لا أعلم إن كنت فعلا تبادلني إياه و لو بمقدار يقل عن مقدار الحب الذي أكننته و ما زلت أكنه لك ...

أريد أن أتحرر من قيود حب محمل بالشك و الحيرة و التساؤلات التي ما فتئت تهجر تفكيري و عقلي ...

أريد أن يطلق سراح قلبي ليمضي بحثا عمن يستحقه و يستحق حبه فعلا ... أريد أن أشفى من حبك و تتلاءم جروحي حتى و إن خلفت آثارا يصعب على مرهم الزمن إخفاؤها... أريد و أريد و أريد... و يا ليت ما أريده يحدث يوما ما ...

بقلم: معيزي لامية

بين الحب و المهنة

تحت ضوء القمر و تلألؤ النجوم في كنف السماء تجلس بهدوء على كرسي بإحدى الحدائق العامة، عقلها يضج بالأفكار و يدور في كل الاتجاهات تحيا صراعا بين قلبها و عقلها

قلبها النابض بعشقه وكل دقة منه تنطق باسمه و حبه

و عقلها الناطق بتركه و التفطن لنفسها للابتعاد عنه فهو يهملها و حبه لا يساوي ربع من حبها له.

بلمسة من يده على كتفها تفطنت من تضارب أفكارها وابتسامة جذابة على شفتيها ارتسمت لما عيناهما تقابلت بهمس و صوت هادئ سألته عن حاله وفي نفسها توبخ روحها على هذه المشاعر التي تشع عند رؤيته ليأتيها رده بنبرة متوترة: حان الوقت و المهمة تنادي ولقاك عزيزتي مجددا من المحال فالحرب على البلاد اشتدت

بملامح دامعة و صوت باك: وماذا عني أنا..حبيبتك؟ وقلبي بدونك ما مصيره؟ غصبا على روحي حبيبتي و الأصح هو فراقنا... فلا لعذابك سأرضى.. فعمري ليس بيدي و في أحضان المهنة صار ..بحب أجابته ويدها متشابكة بيده: وعمري بعمرك معلقة وقدمي على قدمك ستظل و تبقى لكن أخشى عليك فالرصاص هناك كالأمطار سيكون وعليك بالاطمئنان لا أشعر .. ببريق في عينيها و صوت من الدموع مخنوق: خذني معك إذا كنت تحبني...ستنساني وتنسى حبي إذا لا كان جوابك. بقوة جذبها وفي أحضانه أسكنها

وبنبرة حادة قال: بحبي لك لا تمتحنيني، فحبك وقود أتزود به عند ضعفي ...أتونس به في وحدتي...وخوفا عليك معي للقدوم أمنعك بقربك مكاني و بأي مكان كان.

قبلة على جبينها طبع و معا للممات وعد كل منهما لفظ.

بقلم: رزيقة بوشان روزا

إليك أكتب سيدتي

إليك أكتب سيدتي

إني أبحر بالكلمات

إني أعشق وشاحك الأحمر

هل وصلتك رسائلي يا سيدتي؟

لقد عشقتك أوراق فتفننت الأقلام بوصفك

أنت الإلهام ولا إلهام غيرك

ابتسامتك سحرتني

وإني صرت بالهوى أشتهي وجهك المستضيء

أوردة أنت أم أيقونة زمان

حتى صرت عنوان لكل أشعاري

أحببتك حبا استغربت منه كل الأجناس

وهل الشوق يكفي يا سيدتي

فلا حياة من بعدك وإني غارق في بحر من الظلمات

أحاول التأقلم لكني أفشل في كل الحالات

إني تحدثهم عنك، عن سيدة قلبي الوجعان، عن التي رحلت وجعلتني هنا مع وحدتي أعاني

مجنون أنا بك وبكل تفاصيلك كيفما كانت هي تظل تغريني.

بقلم: شيماء قارة.

*****

رسائل الحب

ككل الفتيات في عمري ..أجلس كالعادة في عزلتي... بعيدة عن عائلتي.. أستشعر أنفاسي ...ودقات قلبي ...حاملة قلمي وورقة بيضاء

عنوان اليوم ..رسائل حبي وبين الحروف كنت أداعب الحاء والباء

وأكثر من الاشتياق حلمت بالفارس هو ملك بلا تاج ولا يحتاج ..أسود العين خفيف الروح مشدود العضلات

وما لتلك الأحلام تأخذني لعواصم وعواصم ..حتى أني كتبت أنه رجل ليس ككل الرجال استثنيته في قصائدي وزينت الكتابات

أتراني في حب المجهول واقعة، أتراني عاشقة أيا ترا من هذا، أيوسفي الجمال بأخلاق الأنبياء والأتقياء ....

يا هيت لي إذا خفق القلب وبين أناملي ريشة كيف لو كانت العين بالعين.وبينما كنت أرسم الحروف بكل حب وأملئ الفراغ بكل شوق، إذ بأبي يناديني طالبا كأس قهوة

ومن دهشتي سقط الحبر من يدي وشوه كتاباتي، تشوهت كتاباتي وأحلامي.. عدته بفنجان قهوة التي اعتاد عليها من يداي فقال شكرا لغاليتي ابنتي أميرتي قرة عين أبيها

وإذا بصوت أخي في الجوار يا لهذه الرائحة الزكية، إنها قهوة من يدان طابتا ملذتهما صنعتها فراشة صغيرة بكل حب ...وهكذا كنت مدللة أبي و حبيبة أخي.

عدت لغرفتي أنظف الحبر وأجمع الورق. لفت انتباهي بين السطور كلمة ملك كنت أصف بها ذاك المجهول فمسكت ورقتي وخزقت كلماتي ويا حسرتي كم كنت غبية. أووا لست قرة عين أبي وحبيبة أخي والمميزة بين أقراني ما لي بحب الشهوات مبتلية مالي أحب

شخصا في عالم الوهم مالي أوولست لشيب أبي عاشقة ....تأملت وجه أبي حتى رأيت تجاعيداً بين عينيه تروي القصص. كيف لي بحب الغريب وخيانة الدار والأكيد فما الحب إلا للحبيب طارق بابي محاكي أبي مصاحب أخي.

وإلا فما أكرمني في دياري وأعزني بين أهلي وأحبابي ولن يسكن القفص أيسر قلبي إلا من أحبني كأبي وصان الشرف كأخي وخاف مقام ربه في.. واستعاذ الشيطان مخافة أذيتي وكان لي وطنا وملجأ وإلا محيت الحاء والباء واكتفيت بنفسي.

بقلم: بن عدة سارة

برود مشاعر في آخر لحظة

يؤلمني صميم قلبي عند رؤيتي لرموشك التي ذبلت من البكاء يؤلمني عند اشتياقي لك....لرائحة عطرك التي تسد ثقب رئتي عند احتضانك لي....

لضحكة عيونك عند رؤيتي... لابتسامتك التي لا تغادر وجهك عند لمحي من بعيد آو قريب...

لملامحك البريئة عندما تكون بجانبي ... لنبضات قلبك المتتالية و المتسارعة....لأنفاسك التي تجتاح رئتيك بسرعه البرق.... كطفل صغير خائف في ليلة عاصفة....

لا تخف صغيري أنا هنا بجانبك إلى أن الفظ آخر أنفاسي...سأظل على وعدي لك ولن أخلفه ما حييت ...فأنا منك ولك وبك أحيا... وها أنا هنا وأنت لا ....سأظل..أحبك جهرة وعلانية وفخرا واعتزازا ...

أحبك كوطن أنتمي إليه ... كأم أنت ابنها الوحيد ..وما أروعك من ابن أخشى فقدانك وكأنك شيء نادر لا يتكرر... وكأنك أثمن أشيائي وأبهظها... وأنت بالفعل كذلك ....

رغم كل ما فعلته ....

وكل ما تفعله....

وكل ما جعلتني أشعر به ...

رغم تلك الخدوش العميقة....

رغم أنين قلبي وبكائه كل ليلة ...

رغم جفاف العين من الدمع ...ولكن بالرغم من كل هذا أحبك حلمت معك بكل شيء وأنت كل شيء وستظل كذلك ... وستظل عيناي تبصرك ولا تبصر في الحياة سواك ..

فأنت نورها وإن غبت صغرت الدنيا ..من حولي ولم أعد أرى شيئا...

أحبك كحب امرأة العزيز ليوسف..

عاشقة لك كعشق عنتر لعبلة.....

فأنت يا ملاكي سلبت مني ...

القلب والعقل والروح...وجعلتها ملكا لك

منذ الوهلة الأولى .....

منذ أن وقعت عيني بعينك ذاك اليوم ....

وما أروعها من صدفة جمعتني بك ....

ذكرياتك تحيط بي من كل جانب....

لقد سلبتني حريتي طوقتني دون أن تشعر....

فقد أصبحت لا أطيق يومي عند غيابك...

وكل شيء من حولي يسرق ذاكرتي للتفكير فيك...

أقاوم نفسي خلال النهار وأحاول التناسي...

لكن الحنين والشوق يغلبني ليلا....
لأجد نفسي لا أنام الا وأنا شاردة أفكر فيك ....
فإن كنت معي أسهر الليل كله....وإن غبت عني لا أستطيع النوم
رغم أن كليهما أرق وفي الأخير أصبحنا كأي غريبين التقينا ...
حقا لم أعد أحبك بردت مشاعري كبرد أصاب غيوم بعد ثلج.

بقلم: مجور منار

أبي

اشتقت له، اشتقت لصوته وضحكته، اشتقت لهدوئه و لحديثه و مزاحه، اشتقت إلى نغمة اسمي عندما ينطقه أو كلمة ابنتي من فمه، اشتقت لمعاملته وعناقه، إلى حضنه و دفئه، اشتقت إلى الثرثرة معه، إلى خوفه وحنانه علي، اشتقت إلى ذلك الشخص الذي يعتبر سندي و ظهري و قوتي، اشتقت إلى ذلك الذي يفهمني دون أن أتحدث، إلى الذي يأتي ويراقبني أثناء نومي، إلى الذي يخاف علي من الحياة ولا يعلم كم أصبحت الحياة مخيفة بدونه، اشتقت إلى الذي أفنى حياته من أجلنا، الذي كسر ظهره لأقف أنا ثابتة،

الذي يحبني دون أسباب و الذي عاهدني أن لا يفترق عني لكن أغواه الموت فتخلى عني، كان اسوأ يوم و أسوأ منظر أراه فيه بينما هو مغمض العينين مرتدي ذلك الكفن الأبيض وتلك الابتسامة تزين محياه كعادته بينما أنا في ذلك اليوم خسرت ابتسامتي، مر على ذلك اليوم سنة و23 يوما، ما زلت عالقة في نفس تلك اللحظة و تلك الساعة، أعيش نفس الشعور كل وقت

(الاشتياق و الفقدان) كحلم لا أريد تصديقه، ما زلت أرجو عودته كل حين كطفلة صغيرة، لا أريد تصديق أني فقدت من كان يعني لي الحياة، كنت قد اكتفيت به فقط في هذا العالم ولن أكتفي من بعده بأحد.

بقلم: كناش بهية

صمت الجهل

أراك هجرت فعلا هذه المرة ...

أراك عبثت كثيرا بمسافتك ...

أرى أنك أخذت منعطفا دائما ...

أرى أنك انعزلت عني...

أرى أنك تكسرين قلبي من بعيد

أرى أنك تصبحين شخصا آخراً ...

عن أي تفاهة تتحدثون، عن أي عبرة تتخذون و مبادئكم داعية بالحب ...هههه أنت أنتمم.. أحقا فتحتم صفحة جديدة بما تسمى صمت الجهل هل تعلمون ماذا يدعى هذا الكتاب ... **!؟** إنه يتحدث عن غباء و حسرة الإنسان و خوفه من البقاء وحده لكي لا يحدث ذلك، يدخل في علاقات جديدة ثم يخرج منها يقرأ أسطر من الحياة و يقول أنا عاشرت الحياة و أعرف الناس و كيف تفكر ...

من أنت حتى تحدث هذا الفرق. من أنت حتى تحدد فكرة الإنسان أنت مجرد إنسان و الذي كنت تتحدث عنه منذ قليل ....

آه فكرة أخرى ..اصبر فإن الصبر مفتاح الفرج... و بعد فرج فرح و بعد الفرح السعادة و بعد السعادة القناعة و الاكتفاء و بعدها يكون الإنسان يبحث عن شيء أخر وهو الذي بالتأكيد ليس موجودا هنا إنه راحة البال

لا تقل أنا حقا إنسان بريء مرتاح في حياتي... حسنا احمد الله على كل شيء ولكن أحيانا تكون في حالة غير متوازنة .... ودائما تبحث

عن شيء ناقص ..... و من شدة فضولك لن تجده أبدا حتى ربما بعد موتك ...في ذالك العالم الآخر الذي لا يعلم به إلا الله سبحانه و تعالى.

في نفس الجدل نفتح سؤال آخر كيف للإنسان أن يشعر بشعور يكمنه إنسان آخراً في داخله ...؟

الجواب واضح لا يحس بك إلا الله ...

حسنا الإنسان لا يحس بما يشعر به الآخر إلا اذا مر به. كما في الجواب الواضح لا يحس بك إلا الله سبحانه و تعالى و ما بداخلك

هل تعلم أنه عندما تأتي لتشتكي له عما يجري فإنه لا يكل ولا يمل بل يستمع إليك حتى أنه يعلم ما تريد البوح به ...

إن طريق النجاة من ذلك المشكل هو اللجوء إلى الله فإن الطريق ليس بمسدود و ليس ب انتظر هناك قبلك أو .....

و ما حال الإنسان إلا وهو حالة معقدة من جميع المجلات فهو مجرد سؤال يحاول التمرد على الحياة و إيجاد دائما طرق للنفاذ .. .

بقلم: لشلاش عائشة

لا تيأس

ما أجمل ذالك العصر الذي شهدا حبنا
كأنه قصة تاريخية تروي عشقنا
زمانا سميته أسطورة بخيالنا
أرض خالية من أحزاننا
أحببتك رغما صعابي سرنا
والحاقدين أفسدوا صبرنا
أنت لست أنت في أيمنا
لأن الدهر كشف فراقنا
ليم البعد بعد حب طويل أرهقنا
إلا بيت صغير قلت يكفينا
أم أنا زمن الحب خرج ما فينا
ودخلنا في عصر الماديات ونقودك لا تكفينا
سرداب الجهل بالحياة قتينا
ومليارات من الأسئلة يوما لا يكفينا
ولكن اذهبي إليه ولا تندمينا

فمن عذب قلبنا ناره تكفينا

عيشي الحياة كما يهوينا

وانسي الغزل مني فقد يكفينا

أريد أن أسألك سؤالا عن ماضينا

ولا تتلاعبي بالكلام فالوقت لا يكفينا

ونبدأ بالسؤال الأول جاوبينا، ألم تقولي حبي,حبي لك ما تهوينا

أتذكر بسمتك وأنت تقولينا

الموت من أجلك أم نسينا

ما حكمك عند الله ألا تخافينا

استغفري الله فأنتي تحرقينا

ما ذنبي في طريق الحب لتعذبينا

وإن تزوجتي غيري سوف تندمينا

وسؤال الثاني عن الحياة كلمينا

أم أنك لحياتي لا تبالينا

ألا تعلمينا أنك من الظالمينا

ومن طعم الظلم نحن ارتوينا

أهنأك فأنت الرابحينا

وهديتي لك قلبي الحزينا

أنتي جوهرة وأنا كنت من الغافلينا

تقبلت الوعود الكاذبة وناسينا

نسيت أنك جوهرة ثمينة وأنا من المفلسينا

خوي في عقلك مكان بهي تتقباليا

بأن الفشل لن يسكننا

وثياب اليأس لن يغزينا

هاده أيامك افرحي كما تشائين

لأن الندم قادم ونحن الفائزينا

لن أثمل بالعنب المعتق بل بالنسيان

بل أجمع الكفوف باسم الظلم كي يعدل بيننا

والله بعزته كان من الحالفينا

ولم ينساني ولو بعد حين

ولو بعد حين

ولو بعد حين

بقلم: إسماعيل دامو

أنثى الأمل

تصفح حياتك وتأملها جيدا ستوقفك أدق الأحداث والتفاصيل، ستتعجب لأحوال الناس وأفعالها!ستقابلك أناس تعيش على الرغبة في الأموال وآخرين يداهمهم الزمان في الأقوال تأمل وستكتشف أن بقدر اليأس يوجد الأمل وبقدر الشر خلق الخير

سترى الغرائب والعجائب سترى من هو طموح يسعى لتحقيق الحلم وآخر اغتاله اليأس والفقر سترى من أفرش بساط القناعة في قلبه وآخر يلوم نفسه عن قلة رزقه سترى الكثير والكثير....

لكنني أنا أرى نفسي مرآة لحياتي ملكة لذاتي وتفاصيلي إنسانة طموحة صامدة ساعية أنثى للأمل.

بقلم: بن عاشور شيماء

اكتفيت حزنا

ها قد أتت اللحظة التي انتشلت الحزن من جسدي، لا أقوى على الحركة ولا على الحياة، ضائعة في تفكيري وكيف وصل الحال بي إلى هنا، حتى النوم لم يعد يزورني كعادته كيف أتخطى هذا الآن، كيف أزيح هذا الحزن هذا التفكير القاتل، كيف لي أن أدفئ قلبي و أعالج نفسي، أعتقد أني لن أقدر على ذلك، ينتابني شعور في قلبي وخزة تؤلمني، عينيا ينتظران هطول المطر لكي تبكيا براحة، وجهي عابس لا يحتمل النظر، فقط أريد أن أتخلص من هذا الشعور، لم أعد قادرة على ذلك، للحظة أتمنى أن أختفي من هذا الوجود من هذا العالم الكئيب الذي ليس لي مكان فيه أو في

قلب أحدهم، أريد الاعتزال و الابتعاد عن كل ما يعيق حياتي وتفكيري، أريد السلام الداخلي لقد اكتفيت، فكل من حولي لكسر قلبي يسعون، كيف نعيش في سلام وأمان ونحن نعيش وسط وحوش بشرية، حتى دموعك ترويهم فرحا لا حزنا، ما أبشعهم حين يحادثونك من طيبة قلبهم يشتكون، ومن أحبابهم يتنمرون، فكلهم لتحطيمك يريدون، لا يبالون ولا يهتمون بقلبك الرقيق الحساس اللطيف فمن الخيبات أكتفي، ففي لحظة تستيقظ من تنويمهم وتعرف نواياهم في ثانية يصيب قلبك

ألما حاد تختنق، تحتاج أن تتنفس هواء نقي يريح قلبك المكسور ويشفي جراحك، للحظة تتغير

ويصبح قلبك أكثر قسوة جراء فعلهم، فتعاملهم مثلما يعاملونك فيصيحون قائلين : لقد تغيرت ! أنت منافق ؟، ويحك لا يعرف النفاق إلا المنافقين، تبا لكم لقد اكتفيت منكم ومن كل شخص يسعى لتحطيمي وحزني إني أذبل وعطري الذي كان ينشر الفرح والسرور بينكم يزول، هل ارتحتم الآن

لقد انتشل الحزن جسدي، وتوقفت روحي عن الحب والحياة، فهنيئا لكم حطتموني بشكل رائع.

بقلم: أحلام باي

حنين الشوق يراودني

يراودني الحنين بجريمة شوق، مغازلا روحي، مناجيا بوحي. مشفقا على حالي وموقظا حبي من سبات ذكريات ذلك الماضي. سائلا وجداني، مناديا ذاتي، ومواسيا مشاعر تهدد كيان آهاتي.

رائحة الحبيب عنوان مسائي، ودموع الولع تروي مأساتي هاربة أفكاري باحثة عن هواك، وبعدك القاسي يمزق فؤادي.

حنين للماضي وللذكريات الخوالي، وعالمي خالي بدونك يا روح روحي. يقتلني الشوق والحنين يحطمني، ويتيه عقلي بين تبخر خارطة حياتي.

ورغم البعد مازالت تغزو ما تبقى من وجداني، فتسيل دموعي، وعمري ينقضي.تنطفئ شموعي و يتألم قلبي، وذكراك رغم مرارة الفراق تجعلني أزهر وأنتشي.

ستبكي عيوني وتكتب أناملي، وسألامس رونق تلك الذكريات بمداد قلمي، فلربما يشاء القدر ومن جديد سنلتقي.

بقلم: محمد تريكي

الخاتمة

هي هكذا طبيعة تلك المشاعر الدفينة التي تغمر ذواتنا، ففي بداية كل علاقة تظهر الأحاسيس الجياشة والعميقة، وفي نهايتها تظهر الأخلاق

وجوهرها وحقيقة الفضيلة ومبادئها.فما أجمل ذلك الحب العفيف الخالي من مسلمات الغدر ونفاق البشر، وما أبشع ذلك العشق الممزوج بتعويذات الخيانة والكذب لحقيقة تلك المشاعر

التي نكابدها، فمهما بلغنا من العمر يبقى مذاقها المر مرافقا ليومياتنا وأحداث حياتنا.

وفي الأخير نلجأ لمناجاة البوح للتخفيف من وقع الألم وعتمة الصدمة وظلام التيهان.